الأهرام

المصدر: الوطن

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٢

أحزاب النمسا يميناً ويساراً ترفض استقبالهم

المبعدون الـ 13: مهما كان المنفى جميلاً فلن يعوِّض عن الوطن

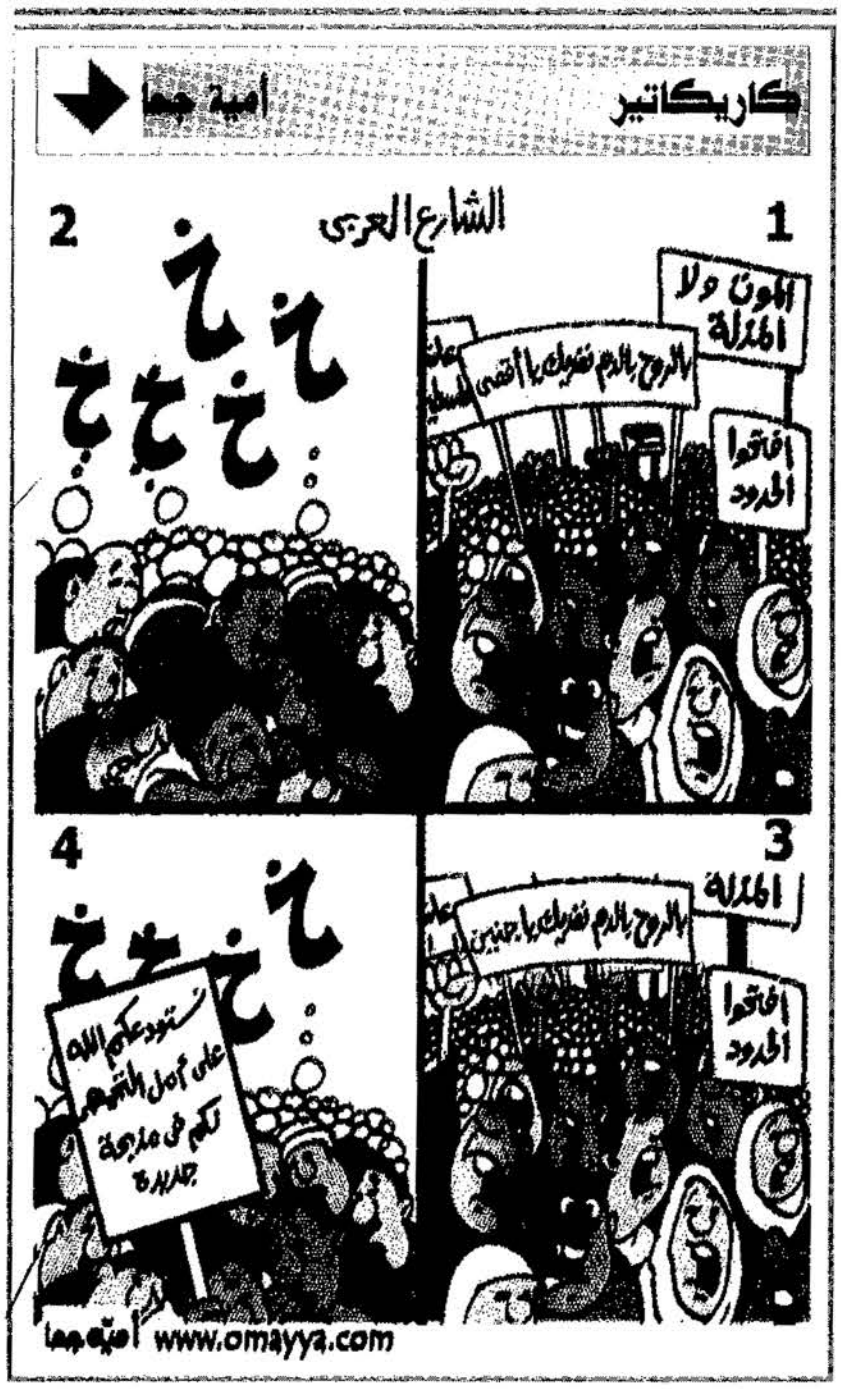

فيينا، لارنكا: رياض الأمير، وكالات

أكد المبعدون الفلسطينيون الثلاثة عشر الموجودون مؤقتا في قبرص بانتظار قرار ترحيلهم إلى عدد من الدول الأوروبية أمس أنه ''أيا كان المنفى الذي سيرسلوننا إليه جميلا، فلا شيء يعوضنا عن الوطن''. ونفى المستشار الإعلامي لسفارة فلسطين في قبرص الذي كان في زيارتهم والذي أعاد التأكيد مجددا على قرار منع الاتصال بهم مباشرة من قبل الصحافة، بصورة قاطعة أن يكون أي منهم قد أدلى بتصريح سياسي لمحطة تلفزيون قبرصية أول من أمس. وقال فايز يونس إن العقيد عبدالله داود، مدير المخابرات في بيت لحم، ''تلقى اتصالا من محطة تلفزيون ''سيجما'' لكنه اعتذر لهم عن الإدلاء بأي تصريح موضحا وجود اتفاق بهذا الشأن مع السلطات القبرصية''.

وينتظر المبعدون، الذين يمنع عليهم الخروج من الطابق الأخير الذي ينزلون فيه في فندق ''فلامنكو بيتش'' في لارنكا، جنوب قبرص، وسط حراسة أمنية مشددة، ما سيقرره الوزراء الأوروبيون اليوم الاثنين في بروكسل بشأن الدول التي ستستقبلهم وكيفية توزيعهم عليها. وعرضت حتى الآن 4 دول استقبالهم هي إيطاليا والبرتغال واليونان وإسبانيا.

على صعيد آخر، وقبل أن تقرر الحكومة النمساوية التي تتشكل من حزب الشعب (مسيحي ديمقراطي) وحزب الأحرار (يميني) موقفها من استقبال أو عدم استقبال أي من المبعدين، صرح رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي النمساوي جوزينباور بأن ''النمسا ليست مكانا لاستقبال إرهابيين''.

كما عجلت ريس باسر، نائبة المستشار ورئيسة حزب الأحرار برفض استقبال المقاتلين الفلسطينيين بحجة حماية الأمن الوطني النمساوي. ولم يلق تصريح رئيسة الحزب معارضة من أي من زملائها في الحزب والحكومة النمساوية الذين تربطهم علاقات بالعالم العربي يمكن أن توصف بأنها متميزة مثل وزير الدفاع شايبنر، رئيس جمعية الصداقة النمساوية ـ السورية أو من قبل يورج هايدر رئيس جمعية الصداقة الليبية ـ النمساوية القائد الفعلي لحزب الأحرار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية